



قمة «الناتو» في أنقرة اليوم.. رسم الرؤية الإستراتيجية لمستقبل الحلف وزيادة الاستثمارات الدفاعية



عواصم - وكالات: تنطلق في أنقرة اليوم القمة الـ 36 لرؤساء ورؤساء حكومات دول حلف شمال الأطلسي «الناتو» التي رأى رئيس دائرة الاتصال بالرئاسة التركية برهان الدين دوران أنها «تحصل أهمية تاريخية في رسم الرؤية الاستراتيجية لمستقبل الحلف». وقالت وكالة «الأناضول» التركية انه من المقرر أن يجتمع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع 32 رئيس دولة وحكومة في المجتمع الناسي بالعاصمة أنقرة، بينهم الرئيسان الأمريكي دونالد ترامب، والفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارم، والمستشار الألماني فرديرش ميرتس، ورئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، ورئيس الوزراء الكندي مارك كارني وبقية زعماء وقادة الدول الأعضاء، إضافة إلى الأمين العام له «الناتو» مارك روتة، ورئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا.

ومن المنتظر أن تشهد القمة تقييمًا للخطوات المتخذة في إطار قرار الحلف زيادة الاستثمارات الدفاعية، إلى جانب مناقشة تطورات الأوضاع في أوكرانيا. وسيشارك في القمة، إلى جانب 32 رئيس دولة وحكومة من الدول الأعضاء في الناتو عدد من الزعماء الضيوف، ونحو 100 وزير، وعدد كبير من كبار الدبلوماسيين، وممثلي المنظمات الدولية، والمدعويين. وقد أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي سيلتقي بنظيريه الأوكراني فولوديمير زيلينسكي والسوري أحمد الشرع على هامش القمة. وقالت المتحدثة المساعدة باسم البيت الأبيض آنا كلي

في مؤتمر عبر الهاتف مع الصحفيين انه بعد ظهر غد الأربعاء، سيشارك الرئيس ترامب في محادثات ثنائية مع كل من زيلينسكي والشرع. وقال مسؤول أمريكي رفيع المستوى حول المحادثات مع زيلينسكي «من الواضح أن الرئيس سيلتقي به لمناقشة كيفية إنهاء الحرب. لقد كانت هذه أولوية طويلة الأمد بالنسبة له». وأضاف المسؤول الكبير الذي طلب عدم الكشف عن هويته أن الرئيس الأمريكي سيتحدث بعد ذلك مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وفي السياق، أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس أن تعزيز قدرات الدفاع الجوي لأوكرانيا سيكون من أبرز الملفات المطروحة للنقاش خلال قمة «الناتو» في ظل استمرار الهجمات الروسية على المدن الأوكرانية. وقالت فون دير لاين في منشور على حسابها الرسمي بمنصة «إكس» إن «أوكرانيا تحتاج بشكل عاجل إلى المزيد من أنظمة الدفاع الجوي»، مشيرة إلى أن هذا الملف سيكون محور المباحثات خلال القمة. وأوضحت فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي قدم الأسبوع الماضي الدفعة الأولى بقيمة أربعة مليارات يورو (4.567 مليار دولار أمريكي) ضمن برنامج قروض تبلغ قيمته الإجمالية 90 مليار يورو (102.75 مليار دولار أمريكي) بهدف تعزيز قدرات الدفاعية لأوكرانيا ولاسيما من خلال دعم تقنيات الطائرات المسيرة المتقدمة. وعشية انطلاق أعمال القمة، أكد روتة وفون دير لاين أن أوروبا تتحمل مسؤولياتها في مواجهة التهديدات الأمنية المتزايدة، داعيين إلى تعاون وثيق بين الحلفاء، من واشنطن إلى أنقرة، لتعزيز قوة الردع وسد الثغرات الدفاعية. جاء ذلك في مقال مشترك نشره في صحيفة ذي إيكونوميست البريطانية. وفي المقال، الذي حمل عنوان «ما الذي ينبغي على أوروبا والناتو فعله للاستعداد للحرب»، أشار المسؤولان إلى أن أوروبا عاشت خلال الحرب الباردة تحت مظلة الحماية الأمنية، وركزت على الاستثمار في السلام، ما أدى إلى تقليص

ميزانيات الدفاع وخفض أعداد القوات المسلحة، مع الاعتماد على الولايات المتحدة، عبر الناتو، لتوفير القدرات العسكرية اللازمة. وأضاف أن «الواقع القاسي والمخاطر التي يشهدها العالم اليوم وضعا حدا لهذا النهج»، مؤكداً أن الدول الأوروبية الأعضاء في الناتو والاتحاد الأوروبي أدركت مجددا ضرورة الاستعداد للحرب. وأوضح المقال أن الدول الأوروبية تعمل حاليا على إعادة بناء وتعزيز قواعدها الصناعية الدفاعية لحماية مواطنيها وحياتهم وأمنهم، من خلال زيادة الإنفاق والإنتاج الدفاعيين، وافتتاح مصانع جديدة، وتوسعة خطوط الإنتاج في المصانع القائمة. وأكد روتة وفون دير لاين أن «الفجوات في القدرات الدفاعية لاتزال قائمة»، مشيرين إلى أن دول الناتو والاتحاد الأوروبي تحتاج إلى مزيد من الطائرات المقاتلة، وطائرات التزود بالوقود جوا، والسفن والغواصات، وأنظمة الدفاع الجوي والصاروخي، والطائرات المسيرة، إضافة إلى أنظمة التصدي لها.

أبناء سورية



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدى وصوله إلى مطار دمشق الدولي وفي استقباله وزير الخارجية السوري أسعد الشهباني (أ.ف.ب)

الرئاسة الفرنسية تؤكد دعم بناء سورية حرة ومستقرة تحترم جميع مكونات المجتمع

ماكرون.. أول زعيم أوروبي يزور دمشق منذ سقوط النظام

عواصم - وكالات: على الطريق المؤدي من مطار دمشق الدولي إلى وسط العاصمة، رُفرت الأعلام الفرنسية والسورية جنبا إلى جنب، تزامناً مع وصول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى دمشق أمس، في زيارة هي الأولى لرئيس أوروبي منذ الاطاحة بنظام بشار الأسد في ديسمبر 2024، والأولى أيضاً لرئيس فرنسي إلى سورية منذ 17 سنة.

وكان وزير الخارجية والمغتربين أسعد حسن الشهباني في مقدمة مستقبلي الرئيس الفرنسي والوفد المرافق على أرض المطار. وأكدت الرئاسة الفرنسية في بيان أمس أن الرئيس ماكرون سيؤكد نظيره السوري أحمد الشرع خلال الزيارة دعم فرنسا لبناء «سورية حرة ومستقرة وذات سيادة، تحترم جميع مكونات

المجتمع السوري»، كما سيحدد مطالبه للحكومة السورية، وفي مقدمتها استقرار المنطقة، خاصة في لبنان. ويأمل سوريون أن تكون الزيارة «فاتحة خير على سورية». ومن داخل مقهى شعبي في وسط دمشق، قال المدرس المتقاعد فيصل عزون لوكالة الأنباء الفرنسية إن الزيارة قد تفتح «أفاقاً جديدة في العلاقات، سواء الاقتصادية أو الثقافية أو السياسية» بين البلدين. وتقول ديالا عكاش لفرانس برس إن زيارة ماكرون «تعطي دليلاً على الأمان»، معتبرة أنه «لسو أن بلدنا غير آمن، لما جازف أي رئيس أو مسؤول بزيارته».

أعلنت عودة 174 ألف عائلة من مخيمات الشمال السوري

«الشؤون»: سنصل إلى صفر مخيمات نهاية 2026

عواصم - وكالات: كشفت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أمس عن إفراج 87 مخيماً في مناطق الشمال، وذلك بعد عودة العديد من قوافل النازحين إلى بلدتي كفرنجة والطماعة بريف حماة. وبينت الوزارة، في فيديو نشرته عبر حساباتها الرسمية على مواقع التواصل، أنه نتيجة انخفاض أعداد القاطنين، تمت إعادة هيكلة للمخيمات ودمج 183 مخيماً، لتحسين إدارة الموارد ورفع كفاءة الخدمات الاجتماعية والعمل في محافظة إدلب. أحلام الرشيد عودة 174 ألف عائلة من المخيمات إلى بلداتها وقراها بعد التحرير في ديسمبر 2024، وتكررت أن الحكومة لاتزال تستجيب لاحتياجات الفئات الأكثر هشاشة في المخيمات، من وجبات غذائية

ومبالغ مالية ورعاية، وقالت: سنصل إلى صفر مخيمات في نهاية عام 2026. وكشفت الرشيد أن 266 ألف عائلة كانت موجودة في 1146 مخيماً قبل التحرير، مضافة أن العدد انخفض الآن إلى نحو 91 ألف عائلة موجودة فيما يقارب 700 مخيم قائم، وأشارت في تصريحات لبرنامج «صلة وصل» على قناة الإخبارية السورية، إلى أن 39٪ من الذين بقوا في مخيمات إدلب هم من نازحي المحافظة، وأغلبهم من الريف الجنوبي، فيما ينحدر 30٪ منهم من محافظة حماة، و19٪ من المثة من حلب، و4.7٪ من حمص، و2.2٪ من اللاذقية، والباقي من المحافظات الأخرى. وأرجعت الرشيد السبب الرئيس لبقاء النازحين في المخيمات إلى الدمار الكبير

في منازلهم في مناطق سكانهم الأصلية، فضلاً عن أسباب أخرى، وفيما يتعلق ببناء المنازل، لفتت الرشيد إلى أن شركاء الحكومة من منظمات دولية ومحلية يعملون حالياً على ترميم المنازل المتضررة، وتوجيه المساعدات المستدامة إلى مناطق العودة. وكشفت أن ما يقارب 36 ألف عائلة في 16 ناحية في إدلب ستحصل على قسائم شرائية أو مالية على مدار 6 أشهر، مقدمة من برنامج الأغذية العالمي، ما سيساعد على عودة جزء من النازحين. وأوضحت الرشيد أن ترميم المنازل سيكون مكلفاً جداً ما لم يكن هناك دعم دولي للعائلات، متعهداً بدعم أي عائلة ترغب في العودة إلى القرى والبلدات عبر تأمين النقل المجاني وتقديم المساعدات، ريثما تستقر أوضاعها هناك.

أبناء لبنانية

عون يُحذّر من استمرار التعنت الإسرائيلي بالبقاء في أراضٍ لبنانية

لبنان: الكلفة المباشرة للحرب بين 3 و4 مليارات دولار



الرئيس اللبناني العماد جوزف عون مستقبلاً سفير الإمارات في لبنان فهد سالم الكعبي

بيروت - منصور شهبان: لم يتفك الجيش الإسرائيلي عن مراقبة كل شيء على أرض الجنوب، سواء بالمسيرات أو بالطيران الاستطلاعي والحربي وتفجير المساكن، فقد حُلقت المسيرات الإسرائيلية فوق بيروت والضاحية الجنوبية، وفي قضاء الزهراني والجوار مع الغناء قنابل صوتية أربها في أكثر من منطقة، ونسف الجيش الإسرائيلي عدداً من مساكن عيترون، إضافة إلى تنفيذ عملية تفجير في بلدة حولا الحدودية بقضاء مرجعيون. لذلك، رأى أمين عام جامعة الدول العربية نبيل فهمي في «قيام جيش الاحتلال بنسف وامتنانته للقرار الذي اتخذته بالسماع لمواطني دولة الإمارات بالسفر إلى بلدهم الثاني، لبنان. وفي سياق آخر، شد الرئيس عون، خلال اتصال مع مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان» عبر تقنية الفيديو، على «أهمية عودة الجيش اللبناني على طول الحدود، وأهمية الضغط على إسرائيل للانسحاب من المناطق التي تحتلها في لبنان، لأن بقاء الاحتلال يقوض شرعية الدولة ويمنع انتشار الجيش وأسس تحقيق السلام العادل والديمقراطية، مشدداً على أن «الجيش والقوى الأمنية اللبنانية هما حجر الأساس لاستقرار والأمن

الدول، وذلك من دون احتساب الخسائر الاقتصادية والأضرار غير المباشرة، وبصرف النظر عن أضرار حرب الإنسان الأولى». ما قدرته الحكومة لاقاه رئيس مجلس النواب نبيه بري، في بيان، أشاد عبّره بضمون البيانات والموافق التي صدرت عن رؤساء المجالس البلدية والفعليات الروحية في القضاء المسيحية منها في قضاء مرجعيون وبتن جبيل وأخرها ما صدر عن بلدية رميش التي رفضت ونفت وبحثت المزارع الكاذبة التي ساقها رئيس الحكومة الإسرائيلية عن رغبة أبناء هذه القرى بالانضمام إلى الكيان الإسرائيلي المحتل».

محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، معرباً عن شكره لامتنانه للقرار الذي اتخذته بالسماع لمواطني دولة الإمارات بالسفر إلى بلدهم الثاني، لبنان. وفي سياق آخر، شد الرئيس عون، خلال اتصال مع مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان» عبر تقنية الفيديو، على «أهمية عودة الجيش اللبناني على طول الحدود، وأهمية الضغط على إسرائيل للانسحاب من المناطق التي تحتلها في لبنان، لأن بقاء الاحتلال يقوض شرعية الدولة ويمنع انتشار الجيش وأسس تحقيق السلام العادل والديمقراطية، مشدداً على أن «الجيش والقوى الأمنية اللبنانية هما حجر الأساس لاستقرار والأمن

أبناء مصرية

وزير الري يعتمد خارطة طريق لإنشاء إدارة مركزية جديدة للموارد المائية غير التقليدية



وزير الموارد المائية والري د.هاني سويلم خلال اجتماع مع اللجنة الفنية بالوزارة

القاهرة - هناء السيد: عقد وزير الموارد المائية والري د.هاني سويلم، اجتماعاً موسعاً مع اللجنة الفنية المختصة بالوزارة، اعتمد خلاله المحررات النهائية وخارطة الطريق الخاصة بتفعيل «الإدارة المركزية للموارد المائية غير التقليدية»، باعتبارها إحدى الأدوات التكنولوجية المهمة لتعظيم الاستفادة من الموارد المائية المتاحة، ودعم محاور «الجبل الثاني» من منظومة المياه المصرية 2.0». وأكد سويلم أن تفعيل الإدارة المركزية يمثل خطوة مؤسسية مهمة جاءت استجابة لقرار لجنة السياسات بالوزارة، بما يعكس توجهها واضحاً نحو مؤسسة ملك للأغراض الزراعية، وتطوير منظومات حصاد مياه الأمطار الهيدروليكي والبيئي المصري، وضمان التكامل مع قطاعات الوزارة والجهات المعنية، ومنع أي تدخل في الاختصاصات. كما تم استعراض نتائج أعمال اللجنة المشكلة بالقرار

وأوضح أن مهام الإدارة تشمل إعداد الخطط والدراسات المتقدمة لإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي المعالجة، والتوسع في تقنيات تحلية المياه شبه المالحة ومياه البحر للأغراض الزراعية، وتطوير منظومات حصاد مياه الأمطار الهيدروليكي والبيئي المصري، وضمان التكامل مع قطاعات الوزارة والجهات المعنية، ومنع أي تدخل في الاختصاصات. كما تم استعراض نتائج أعمال اللجنة المشكلة بالقرار

وأوضح أن مهام الإدارة تشمل إعداد الخطط والدراسات المتقدمة لإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي المعالجة، والتوسع في تقنيات تحلية المياه شبه المالحة ومياه البحر للأغراض الزراعية، وتطوير منظومات حصاد مياه الأمطار الهيدروليكي والبيئي المصري، وضمان التكامل مع قطاعات الوزارة والجهات المعنية، ومنع أي تدخل في الاختصاصات. كما تم استعراض نتائج أعمال اللجنة المشكلة بالقرار